معسكر البتار

نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد التاسع عشر
شعبان ١٤٣٥هـ



النفير .. النفير

إلى عساكر الإسلام

ينادون : لا استسلام !



مسدس الطاحونة

العدد التاسع عشر - شهر شعبان - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

إن هذه النشرة ليست نشرة ثقافية أو علمية فحسب، إنما نشرة عسكرية، المقصود منها المساهمة في التدريب وإعداد الأمة لمواجهة الحملة الصليبية التي كشّرت عن أنيابها وبدأت في اجتياح بلاد المسلمين.

فلا تكن قراءتك لها لمجرد التسلية أو الثقافة، وتنسى الهدف الأساس الذي هو مطلوبٌ من كل مسلم: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾.

ستجد زوايا عسكرية متنوعة، وزوايا تدريبية مقسمة على برنامج متدرج، يبدأ من العدد الأول للمعسكر، وفي أخذك لهذه العلوم بترتيبها خير عظيم، وفائدة مجربة بإذن الله، خاصة وأن هذه العلوم العسكرية هي العلوم التي يسعى الطواغيت جاهدين لتجهيل الأمة بها، ضمن سعيهم الخبيث لسلب الأمة كل عناصر القوة والعزة.

فاقرأ هذه النشرة ولا تغفل عن العمل بما فيها، ولا تنس احتساب الأجر عند الله في هذه العبادة العظيمة: (الإعداد)، والله الموفق.

تقرأ في هذا العدد

النفير .. إلى عساكر الإسلام
بقلم الشيخ : عامر العامر



نماذج من الخطط الأمنية
بقلم القائد : سيف العدل

من عذب القول
ألا لا تظنوا اللّه أرضاه من كفر



أبطال الإسلام في هذا الزمان
أبو ذر الطائفي .. سميّر الثبيتي

بقلم : الفاروق العامري

ومرت ثلاث سنين !

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد .

فقد مر العالم الغربي في الأسبوع قبل الماضي بحالة رعب وهلع وترقب ، والسبب أنه يوافق الذكرى الثالثة للهجمات الهائلة في أمريكا قبل ثلاث سنوات ، ونحن نحمد الله عز وجل على أن أتى اليوم الذي أصبح الكفار في هذا الزمان يرتجفون هلعاً وخوفاً من المسلمين بحمد الله ، وهذا ما يسمى عندهم بـ (توازن الرعب) ونحسب أن هذا ما وعد به الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله بعد الغزوات بأيام ، بأن لا يهنأ الأمريكان بالأمن قبل أن نعيشه واقعاً في فلسطين ، وقبل أن يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فالحمد لله الذي أحيانا حتى نشاهد مثل هذه العزة للإسلام والمسلمين .

والمتابع للحالة الأمنية في أمريكا قبل الذكرى الثالثة بحوالي شهر يستطيع أن يقيس مدى الاستنزاف الهائل الذي مرت به الحكومة الأمريكية ومؤسساتها المدنية والعسكرية ، وحالةَ التوتر والرعب وإنفاق مئات الملايين من الدولارات على تعزيز الإجراءات الأمنية وحالة الاستعداد التي تتراوح في أعلى مستوياتها بين اللون البرتقالي والأصفر .

ويجب التنبيه على أن بعض الناس لا يرى الانتصارات إلا من خلال جزئية العمليات العسكرية القوية والساحقة ، بينما المتأمل في حالة الأمريكان اليوم يجد أنهم على مشارف الهلاك بإذن الله ، فهم متورطين حتى النخاع في مستنقعي أفغانستان والعراق ، وما بقي من الجسم تتناوشه ضربات المجاهدين في جزيرة العرب وتركيا واندونيسيا وبقية الأرض ، وقد أدى هذا إلى جعل الحكومة الأمريكية وعلى كافة مستوياتها في تأهب دائم وترقب للجديد من الأنباء السيئة دائماً بفضل الله ، وهذا الشّد والاستنزاف العصبي والمالي والأمني والعسكري على الأرض يسير بنا رويداً رويداً إلى تلك النهاية المحتومة بإذن الله ، والمتمثلة في قول الله تعالى ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليمٌ شديد ﴾ .

وكمثال على ما وصل إليه الأمريكان من حالة الضعف الشديد غير المسبوق منذ شنهم هذه الحملة الصليبية الجديدة ؛ نأخذ صورة الوضع في أفغانستان حالياً لا العراق – فالعراق تمت تغطية أحداثه كثيراً من قبل وسائل الإعلام وهذا ما أدى إلى نسيان الناس لقضية أفغانستان للأسف ، مع أن الأمرَ واجبُ نصرةٍ لا متابعة لإعلام فقط !! – ، فالوضع في أفغانستان أصبح مزرٍ جداً بالنسبة للأمريكان وحلف الصليب المسمى (إيساف) ، وقد كفانا الشيخ المجاهد القائد أيمن الظواهري حفظه الله تعالى ونصره وأيّده توصيف الأوضاع هناك ، فالأمريكيون قابعون في قواعدهم لا يجرءون على الخروج منها لئلا تتخطفهم سهام المنية من كل جانب ، وعملاؤهم الأفغان وعلى رأسهم كرزاي وقعوا في أزمة حقيقية ، فالأمريكيون ليسوا راضين عن مستوى أدائهم لدورهم الخياني ، والشعب الأفغاني لم يجد لديهم رغيفاً يسد جوعه ولا منزلاً يُظله ، وعادت تجارة المخدرات وجرائم العصابات إلى ذروة معدلاتها ، أما المجاهدون وهم الطرف الفاعل الآن في المعادلة فيكفي أن نعلم أنهم لو أرادوا فتح كابل الآن لتم لهم ذلك بإذن الله – كما كانوا يستطيعون ذلك قبل تحريرها من أيدي الشيوعيين – ، ولكنهم يريدون مواصلة استنزاف العدو حتى النهاية ، وإنهاكه أكثر وأكثر حتى تكون هزيمته ساحقة بإذن الله وحتى يتمكن المجاهدون إلى ذلك الوقت من رصّ صفوفهم بشكل أكثر ترتيباً ، وإعداد جيشهم تحت نيران المعارك وفوق أشلاء خنازير الأمريكان وعملائهم من الأفغان ، نسأل الله أن ينصرنا وإياهم وجميع المجاهدين نصراً مؤزراً ، وأن يفتح لنا ولهم فتحاً قريباً .

النفير .. النفير .. إلى عساكر الإسلام

الحمد لله الذي كتب العز والنصر لأولياءه ، وجعل الذلة والصغار لأعدائه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه القائل ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أمره ربـه بجهاد الكفار والمنافقين ومراغمتهم ، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده ، فأعز الله بهم الدين ، وأذل بهم الكفر والكافرين ، وسلم تسليماً كثيراً .. أما بعد :

فعن تميم الداري رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز أو بذل ذليل ، بعزٍ يعز الإسلام وذلٍ يذل به الكفر) قال تميم الداري : فرأيت ذلك في دورنا ، ورأيت من أسلم كان له العز والخير والشرف ، ومن كفر كان عليه الذلة والصغار والجزية ، رواه أحمد في مسنده .

في هذا الحديث بشارةٌ لأهل الإسلام بأن دينهم ظاهرٌ ومنتصر ، وإن لم يبق على هذا الدين إلا عصابةٌ قليلة ، فإن الله سيظهرهم ويعزهم مهما بلغت كثرة عدوهم وقوة عددهم ، أخرج مسلم في صحيحه من حديث سمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزال هذا الدين يقاتل عليه عصابة حتى يظهرهم الله) ، وكما جاء في الحديث المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك) ، وأنه مهما تكالب الأعداء الذين في الداخل وهم من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا لكنهم خاذلون لنا مناوئون لأهل الكفر علينا ، أو العدو الخارجي الذي نعته الله بقوله ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ وبقوله ﴿ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ﴾ وبقوله ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ﴾ فإننا منتصرون بإذن الله ، لوعد الله لمن نصر دينه ، فهذا العدو من اليهود والنصارى وسائر الكفرة لن يرضوا من أهل الإسلام دون أن يردوهم عن دينهم أو أنهم لا يقيمون للإسلام قائمة ، كما وصفهم الله بقوله ﴿ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ فقد بين الله عداوة الكفار لنا إما أن يبسطوا أيديهم أي : بقتلنا ، فإن لم يستطيعوا على ذلك قاموا بحربنا بألسنتهم باللعن والشتم لنا ولديننا ، فإن لم يفعلوا ذلك قاموا بغزونا فكرياً وعقدياً حتى نرجع عن ديننا ، وأنهم ساعون بكل ما أوتوا من قوة لإطفاء هذا النور الذي منّ الله به علينا ، لكن بفضل الله وكرمه تكفّل الله بإبقاء هذا الدين ونصره وتأييده ، كما قال تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ فهذه والله من أعظم البشارات .

فيا أهل الإسلام ، اقبلوا بشارة الله ، فقوموا بنصرة دينه وجهاد عدوه وعدوكم ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾، فهنا أمر من الله عز وجل بالنفير وبذل مهج النفوس ، وتقديمها لله عز وجل ، فإن أبينا عن ذلك وركنّا إلى الدنيا ، وزهرتها فقد توّعدنا ربنا بوعيد شديد وتهديد أكيد حاصلٍ لا محالة ﴿ إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ﴾ .

فربنا جل وعلا هددنا بالعذاب ، وأن هذا العذاب ليس كعذاب طواغيت الأرض وتهديدهم ، بل بيّن بأنه عذابٌ أليم ، وهل لك صبرٌ على عذاب الله ولو لحظة ؟ فكيف إذا كان عذاباً أليماً ، فالدنيا كلها من أولها إلى آخرها لا تساوي نفساً من أنفاس الآخرة ، انظر ماذا قال الله تعالى عن سحرة فرعون لما هدّدهم بتقطيع أيديهم وأرجلهم من خلاف ؛ قالوا هذه المقولة العظيمة قال تعالى : ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۞ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ

لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ ، فهذا الإيمان إذا خالطت بشاشته القلوب لا يرتد عنه صاحبه . وهكذا الإيمان الذي خالط قلب بلال حينما كان يقول وهو يُعذب في رمضاء مكة وهو يردد أشد الكلام على هؤلاء المشركين ويقـــول : " أحدٌ أحد " ، وكان يراغمهم بذلك ، ويقول : " لو أني أعلم كلمة هي أشد عليهم من ذلك لقلتها " ، وقد أخبر الله عز وجـــل بأن هذه الدار دار غرور لا دار مقامٍ لك أيها المسلم ، فعذاب الدنيا ربما يقع وربما لا يقع وربما تستطيع الفرار منه ، لكن هل لـــك الفرار من الله إلا إليه ، قال جل وعلا ﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ .

فإن استجبت لتهديد الطواغيت ، وركنتَ إلى الدنيا وأحببتَ البقاء فيها ؛ فاعلم بأنه سيفوتك تجارةٌ لا كأي تجارة ، إنها تجـــارةٌ لا خسارة فيها البتة !! قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُـــولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُـــؤْمِنِينَ﴾ واعلم أن دين الله ليس وقفاً عليك ﴿ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ﴾، ولأن الله لما ذكر وصف المرتدين وصف أناساً محبـــين محبوبين ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

وقد ذكر الله عز وجل بأن الحياة الدنيا زائلة لا بقاء لها ، وأن البقاء حينما يذبح الموت بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة خلودٌ فلا موت ، ويا أهل النار خلودٌ فلا موت .

فهنيئاً والله لمن كانت منازلُهُ عُليا عند ربه بسبب قيامه بما يرضي الرب جلّ وعلا من إعلانه الكفر بالطـــاغوت والإيمـــان بـــالله والالتحاق بعسكر أهل الإسلام ، طلباً للشهادة في سبيل الله ، وتقديم الغالي والنفيس في سبيل ذلك ، وإن عاتبه المعاتبون وأرجف به المرجفون وخذله القاعدون .

واعلموا أن من أعظم نعم الله عليكم خاصةً يا أهل الجزيرة بأن نودي لمنادي الجهاد فيها ، فيا خيل الله اركبي ، واحذر كل الحذر بأن يتسابق المتسابقون ويفوز الفائزون بالشهادة والدرجات العلى ويتنافسون في إزهاق نفوس الكفار ليكون فكاكهم مـــن النـــار وأنت قاعد ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : (لا يجتمع كافرٌ وقاتله في النار أبداً) رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لماذا لا يفتن الشهداء في قبورهم ؟ قال صلى الله عليه وسلم : (كفى ببارقة السيوف فتنة) رواه النسائي بسندٍ صحيح .

وكما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الجنة تحت ظلال السيوف) .

أما علمت أيها القاعد أن الله أعد للمجاهد في الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، أما علمت بأن المجاهد ربما يعمل قليلاً ويؤجر كثيراً ؟ كما جاء ذلك في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال : يا رسول الله أقاتل ثم أسلم ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : (أسلم ثم قاتل) ، فأسلم ثم قاتل فقتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : (عمل قليلاً وأُجرَ كثيراً) .

فهذه كلمات عابرة ، ونصيحة موجهة لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ، وأصلي وأسلم على من تمنى أن يقتل في سبيل الله ثم يُحيا ثم يُقتل ثم يُحيا ثم يُقتل ثم يُحيا ثم يُقتل ، وعلى آله وأزواجه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



دورة المسدسات

المسدس الفردي (الطاحونة)

مميزات مسدس الطاحونة :

١- ليس له أعطال بإذن الله ، لأن جميع طلقاته في حُجَر الانفجار ، وأيضا ليس له حركة أقسام ولو حصل أن الطلقة تالفة (متعطلة) ما على الرامي إلا أن يضغط على الزناد مرة أخرى ، وهذا لا يأخذ وقتاً ؛ بخلاف المسدس الآلي ، ولذلك أغلب الشُّرَط في العالم يستخدمون هذا النوع ، وهو أفضل مسدس للاغتيال .

٢- يمكن الرماية به من داخل الجيب[١] .

عيوبه :

١- ليس له أمان[٢] ، وهذا في الحقيقة ليس عيباً إذا كان الأخ مدرباً على استخدامه ، لأن المقاتل في حرب المدن لا بد أن يكون سلاحه جاهزا للرماية .

٢- عدد طلقاته قليلة غالباً .

٣- صعب التذخير ، لأنك بعد الرماية تحتاج إلى فك الاسطوانة (الطاحونة) وإخراج الظروف الفارغة ثم إدخال الطلقات الجديدة ، وهذا يأخذ وقتاً أطول ، بخلاف المسدس الآلي في تغيير الشاجور ، وتوجد قطعة بلاستيكية (تستخدم في تذخير الطلقات للطاحونة) وتكون ماسكة للطلقات ، وبعد إخراج الظروف الفارغة تدخل جميع الطلقات في آنٍ واحد ، ثم تسحب القطعة البلاستيكية ، وهذه تسهّل عملية التذخير .

٤- إذا أمسك العدو بالاسطوانة (الطاحونة) فلن يرمي المسدس ، لأنه يمنع الطاحونة من الدوران ، وهذا إذا كان العدو قريباً جداً .

أجزاء المسدس الفردي (الطاحونة) :

١- القبضة المسدسية .
٢- الزناد .
٣- واقي الزناد .
٤- الأسطوانة وقيدها .
٥- المطرقة ورأسها .
٦- السبطانة .

---

[١] وسوف يأتي الحديث عنها بالتفصيل .

[٢] **فائدة ؛** إجراءات الأمان : هي بعض الإجراءات التي يقوم بها المجاهد عند أخذ السلاح (سواء الأسلحة الخفيفة أو المسدسات) ، كي لا تخرج طلقة بالخطأ من السلاح . أهمية إجراءات الأمان : تكمن أهمية إجراءات الأمان في أن الطلقة لا تعرف العدو من الصديق ، فقد تخرج طلقة بالخطأ ، فتصيب أحد الأخوة ، أو تحدث أضراراً أخرى ، لهذا السبب وجب تعلم إجراءات الأمان والعمل بها ، لكي لا يصيب المجاهد أخاه ، ثم يندم ولات ساعة مندم . كيفية القيام بإجراءات الأمان : ١- ترفع السلاح إلى أعلى ٢- تقوم بإخراج الشاجور ٣- تفتح عتلة الأمان (في الأسلحة الخفيفة تضع عتلة الأمان على الفردي) ٤- تقوم بسحب مجموعة الأقسام مرتين ٥- الضغط على الزناد إذا كنت في مكان مفتوح ٦- إرجاع عتلة الأمان إلى الأمان ٧- إرجاع الشاجور إلى السلاح .أما إجراءات الأمان في مسدس الطاحونة فكالتالي : ١- ترفع السلاح إلى أعلى ٢- تقوم بإخراج جميع الطلقات من الاسطوانة ٣- ترجع الاسطوانة إلى مكانها . متى تقوم بإجراءات الأمان ؟ ١- عند استلام السلاح وتسليمه ٢- قبل الرماية وبعد الرماية ٣- قبل الفك وبعد التركيب ٤- قبل التخزين .

٧- الشعيرة .

٨- الفريضة .

٩- حجرة الانفجار .

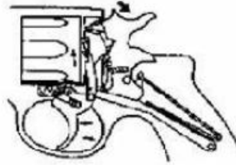
١٠- البدن .

١١- قيد فك الأسطوانة .

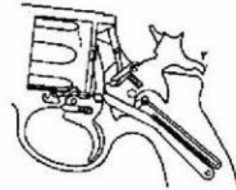
١٢- عتلة إخراج الظروف الفارغة .

الحركة الميكانيكية لمسدس الطاحونة :

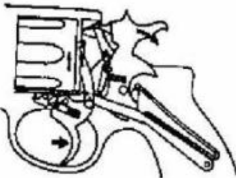
أ) الضغط على الزناد يؤدي إلى تخفيض مثبتة الاسطوانة (قيد الأسطوانة) ويتيح للأسطوانة أن تدور ، بحيث تصبح الحجرة التالية في خط الفوهة .



ب) وهذا الضغط الواقع على الزناد يحرر المطرقة فتتقدم ويضرب رأسها الكبسولة فيحدث انفجار[1]، ويخرج المقذوف إلى الهدف ، وفي هذه الأثناء تقوم مثبتة الاسطوانة بتوقيف الاسطوانة عن الدوران .

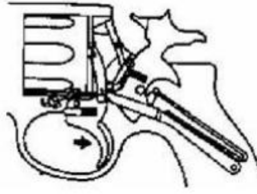


ج) من الممكن إعادة المطرقة إلى وضع النصب يدويا[2] ، وهذا يخفف من مقدار الضغط الواقع على الزناد ، وأيضاً من شأنه أن يساعد على التصويب الدقيق ، لأن الزناد رجع إلى الخلف معظم المسافة فبمجرد لمسة خفيفة تتحرر المطرقة ، أما لو لم ترجع المطرقة يدويا فإن الضغط على الزناد سيكون أطول مسافة ؛ لأن الاسطوانة سوف تدور والمطرقة سوف ترجع للخلف ثم تتقدم ، وبهذا يكون التصويب أقل دقة .



[1] ما نتج عن الكبسولة هنا هو مثل ما مرّ معنا في المسدس الآلي .
[2] بعض المسدسات تكون المطرقة مخفية، سواء الآلي أو الفردي (الطاحونة) .

يمكن تكرار هذا النمط مرة أخرى إما بطريقة منفردة أو بطريقة مزدوجة لحين إطلاق جميع الطلقات ، وحينئـــذ يمكـــن إخـــراج الظروف الفارغة بعد فك الاسطوانة .



فك مسدس الطاحونة :

١) هذا النوع الأول من مسدسات الطاحونة ، ويُفك على الجنب كما يظهر في الصورة التالية ، وذلك لتذخير السلاح أو إفراغه من الظروف الفارغة .



٢) هذا النوع الثاني من مسدسات الطاحونة ، وهو يُفك من فوق كما هو ظاهر في الصورة التالية ، وذلك لنفس المهام الســـالف ذكرها في المسدس الأول.



الكيفية الصحيحة لإمساك المسدس

سؤال : لماذا يجب أن نتعلم المسكة الصحيحة للمسدس ، وكذلك كيفية استعماله ؟

الجواب : عندما تذهب إلى معسكر ما، قد تتعلم كيف تطلق بالمسدس ولكن هذا لا يعني أنك أصبحت ماهراً باستخدام المسدس.

مثال : ممكن أن تتعلم الإصابة الجيدة والدقيقة وقد تستغرق معك عملية الرماية عدة ثواني[١] (٦،٥، أو٨ ثواني) ، ولكن في الحقيقة هذا ليس بعملي ؛ لأنه كما تعلم أن هذا السلاح يستخدم عن قرب ، وهذا يعني أن الخصم قريب منك فإذا كنت مهاجماً يجب أنْ لا تأخذ عملية الرماية أكثر من ثانيتين ، وإذا كنت مدافعا أي مهجوماً عليك يجب ألا تأخذ عملية الرماية أكثر من ثانية واحدة[٢]، وفي كلتا الحالتين إما أنت أو الخصم .

---

[١] هذه رماية التصويب (التنشين) وسيأتي الكلام عليها .

[٢] هذه رماية التوجيه السريع ، ولذلك يجب على كل مجاهد وخاصة من يعمل في حرب المدن أن يصل إلى هذا المستوى من السرعة ، وهي يسيرة على من يسرها الله عليه ، وتأتي بكثرة التطبيق ولو بدون رماية ، وسيأتي الحديث عنها إن شاء الله .

لذلك لابد لك من أن تتعلم أفضل الأساليب والطرق الممكنة والكيفية الصحيحة لاستعمال المسدس ، والتي تعطيك السرعة في الرماية والدقة في الإصابة ، وهذا يعني أن يعمل العقل والعين والأذن والرجلان واليدان في نفس الوقت ، لذلك ننصحك بالاستفادة من هذه المعلومات ، **وتطبيقها عملياً** ، لأنك تحتاج إليها في الواقع العملي أثناء جهادك ، ولا يكفي الإلمام بها نظرياً .

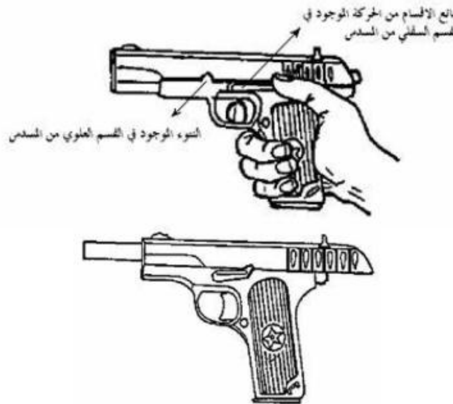
ملاحظة : السر في السرعة خلال عملية الرماية ؛ هو أن تعوّد نفسك في كل مرة تسحب فيها المسدس من بيته أو مكانه أن تكون نفس القبضة أو المسكة صحيحة للمسدس ، بحيث لا تحتاج إلى تعديل المسكة بعد سحب المسدس من مكانة ، وهذا يوفر عليك الوقت ، فثانية واحدة قد تتحكم في نجاح أو فشل العملية ؛ لذلك يجب عليك أن تتدرب على ذلك بكثرة ؛ حتى يصبح الأمر عندك سهلاً وعادياً ، فأحوج ما تحتاجه أثناء الرماية هو السرعة وعدم تضييع الوقت .

كيفية إمساك المسدس [1]:

طريقة مسك المسدس الآلي:

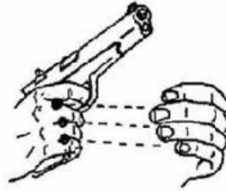
تكون أصابع اليد اليمنى على النحو التالي : السبابة بجانب الزناد ، والباقي على القبضة المسدسية ، والإبهام يكون مرتكزاً فوق مانع الأقسام من الحركة ، وذلك من الجنب الأيسر للمسدس ، ولا يكون الإبهام ضاغطاً عليه بشدة ، لكي يسمح للقسم العلوي من المسدس (مجموعة الأقسام) بالحركة بحرية كاملة خلال الحركة الميكانيكية ، على عكس ما لو كان الإبهام ملاصقاً لأسفل مانع الأقسام من الحركة فربما بسبب الشدة اللاشعورية يقوم الأصبع بدفع مانع الأقسام من الحركة – الموجود في القسم السفلي للمسدس – داخل النتوء الموجود في القسم العلوي مما يعطل الحركة الميكانيكية خلال عملية الرماية كما هو موضح في الشكلين التاليين :

صورة لليد الحاملة للمسدس، توضح أين يكون الإصبع الكبير (الإبهام) ولماذا يكون هناك



وأصابع اليد اليسرى تكون على المقبض فوق أصابع اليد اليمنى ومتداخلة بينها ، من أجل إحكام القبضة على المسدس ،كما في الشكل التالي :

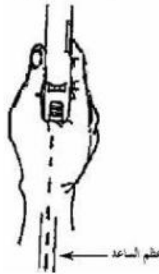
[1] هذه المسكة لإحكام القبضة على المسدس ، وسيأتي الكلام على وضعيات الرماية كاملة بإذن الله .



وأما إبهام اليد اليسرى فيكون مرتكزا على إبهام اليد اليمنى ، وكلاهما مرتكزان على مانع الأقسام من الحركة كما في الشكل التالي:



وأما قطعة اللحم التي ما بين الإبهام و السبابة لليد الممسكة بالمسدس تكون في الخلف وتحت مجموعة الأقسام حتى لا تؤذي الأقسام يدك أثناء الحركة الميكانيكية ، ويكون المسدس وسطها وبشكل مستقيم مع عظم الساعد كما في الشكل التالي :



في حالة عدم التمكن من وضع إبهام اليد اليمنى فوق مانع الأقسام من الحركة فانه يوضع تحت مانع الأقسام من الحركة ويوضع فوقه إبهام اليد اليسرى (كما في الشكل التالي) ، ويجب الحرص على عدم الضغط على قيد المخزن .



هناك بعض الناس يجعل سبابة اليد اليسرى موضوعة على واقي الزناد وذلك لتخفيف ردة فعل السبطانة إلى أعلى ، بحيث يحكم المسك على واقي الزناد عند الرماية (كما في الشكل التالي) ، المشكلة في هذه الطريقة أن الكثير من الناس يضغط إلى أسفل قبل انطلاق المقذوف ؛ فيؤدي ذلك إلى نزوله عن مستوى الهدف .



طريقة مسك المسدس الفردي (الطاحونة) :

طريقة مسك المسدس الفردي مثل طريقة القبض على المسدس الآلي ولكن باختلاف بسيط ؛ وهو أن الإبهامين مثنيين أحدهما على الآخر (كما في الشكل التالي)



بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليد اليمنى حتى يسحب المطرقة به إلى الخلف كما في الشكل التالي :



وهذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا يوجد له مجموعة أقسام ، ويمنع استخدام هذه الطريقة في المســـدس الآلي لخطورة ذلك على الإبهام ، حيث إن مجموعة الأقسام تتحرك ، وفي هذه الحركة تأخذ في طريقها ما يعارضها وبالتالي قد تـــؤذي الإبهام أو تقطعه .

سؤال : لماذا يجب إمساك المسدس بكلتا اليدين ؟ (لا بيد واحده إلا عند الضرورة) .

الجواب :

١) إمساك المسدس بكلتا اليدين يخفف من حركة المسدس عند ارتداده .

٢) عندما تمسك المسدس بكلتا اليدين ؛ اليد القوية أو الحاملة للمسدس تدفع إلى الأمام واليد الأخرى للخلف (للداخل) بنفس القوة ، وهذا يجعل المسدس محكم القبضة .

٣) استعمال كلتا اليدين يمنع ارتجاف أو اهتزاز اليدين و المسدس .

٤) عند إمساك المسدس بيد واحدة يحتمل أن تكون المسكة ضعيفة ، وهذا يؤثر على الحركة أو العملية الميكانيكية في بعض أنواع المسدسات مثل : كولت ١٩١١ إي ١ .

٥) مسكة المسدس بكلتا اليدين تكون ثابتة وجيدة وقوية ، وعليك أن تتذكر أنه عندما تخرج المسدس من مكانه قد تكون الفرصة الوحيدة لك في القتال القريب ، لأنه إذا كانت مسكتك للمسدس خاطئة وليست صحيحة فسوف تضطر إلى تعديل المسكة مما يجعلك بطيء الحركة وهذا خطر عليك .

٦) لا تمسك المسدس بيد واحدة إلا وقت الضرورة ، لأن أي ضربة تأتيك على يدك قد تسقط المسدس من يدك ، وهذا يعني الفشل والنهاية والله أعلم . بينما لو أمسكت المسدس بكلتا يديك وجاءتك ضربة على يدك تستطيع أن تحول المسدس إلى اليد الأخرى وتواصل الإطلاق على الخصم .

٧) إذا اضطررت لمسك المسدس بيد واحدة وكان المسدس آلي الحركة ؛ فيكون مسك المقبض من ناحية الأسفل قليلا لأن الزناد طويل وثقيل ولكن عيب هذه المسكة أنه يصعب التحكم في الارتداد فعليك أن ترفع المسكة إلى أعلى قليلاً.





معلومات هامش الخريطة

الفصل الثاني : معلومات هامش الخريطة

هي تلك المعلومات الضرورية الموجودة على حواف الخريطة والتي تُسهّل عملية استخدامها .

وهذه المعلومات تختلف من خريطة إلى أخرى إلا أن معظم الخرائط العسكرية تحتوي المعلومات التالية :

١- اسم الخريطة : ويذكر فيه اسم منطقة الخريطة فإن كانت الخريطة لمنطقة الرياض مثلاً تكون الخريطة بهذا الاسم (الرياض) ، ويكون غالباً في القسم الأوسط من أعلى الخريطة .

٢- رقم الخريطة : وذلك بالنسبة للخرائط المجاورة لها ويكون غالباً في القسم الأيمن من أعلى الصفحة .

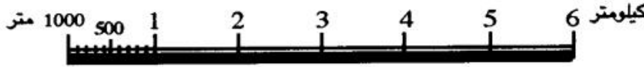
٣- مخطط الانحرافات : والذي يبين العلاقة بين الشمالات الثلاثة الحقيقي والتربيعي والمغناطيسي , وكذلك تاريخ إعداد هذا المخطط ليتم به حساب مقدار الانحراف ، وغالباً يكون ذلك في القسم الأيسر من أسفل الخريطة .

٤- مقياس رسم الخريطة : ويكون غالباً في القسم الأوسط من أسفل الصفحة ، ويوضح مقياس رسمها بالأشكال التالية :

المقياس الكتابي : مثل ١ سم = ١كم

المقياس النّسبي : مثل ١ : ٠٠٠ ١٠٠ ، أي : أن كل ١٠٠٠٠٠ سم في الطبيعة يُقابله ويُعادله ١سم على الخريطة .

المقياس الخطّي ، ويسمى بمسطرة المسافات : مثل :



٥- الفاصل الكنتوري : ويكتب عادة تحت مقياس الرسم ، ويُراد به المسافة بين كل خطيّ كنتور وغالباً ما تكون عشرون متراً (٢٠م) .

٦- مفتاح الخريطة : أي : الرموز المستخدمة في الخريطة ، وتكون غالباً في أسفل الخريطة أو خلفها .

٧- خطوط الطول والعرض (الشماليات والشرقيات) ، وتمثل إطار الخريطة .

٨- مخطط الميول : ويستفاد منه في توضيح الميول في تضاريس المنطقة وشدتها من عدمه ، ويكون غالباً في القسم الأيمن من أسفل الخريطة .

٩- النظام الشبكي (الإحداثيات) ، وسيأتي شرحها – إن شاء الله تعالى – .

هوامش الخريطة

رقم الخريطة
اسم الخريطة
مصدر الخريطة

36 37 38 39 40 41 42 43 44

79 78 77 76 75 74 73 72 71 70

مخطط الميول
مقاييس الرسم والفاصل الكنتوري
مخطط الإنحرافات
رموز الخريطة
فهرس الخرائط المجاورة

الفصل الثالث : رموز الخريطة

* تعريفها : هي رسومات مصطلح عليها تمثل الهيئات الطبيعية والصناعية على الخارطة .

* ألوان الرموز الطبوغرافية :

١- اللون الأسود : جميع الهيئات التي صنعت بيد الإنسان مثل المباني والجسور .

٢- اللون الأحمر : وترسم به الحدود بين الدول والمدن والطرق الرئيسية .

٣- اللون الأزرق : وترسم به المياه بأشكالها كالبحار والأنهار ونحوها .

٤- اللون الأخضر : وترسم به النباتات بأشكالها كالغابات والمزارع والحشائش ونحوها .

٥- اللون البني : وترسم به التضاريس كالتلال والهضاب والجبال ونحوها .

* أمثلة للرموز :

اسم الرمز	شكل الرمز	لون الرمز
طريق مسفلت خطين أو أكثر		أسود
طريق مسفلت خط واحد		أسود
طريق غير مسفلت للسيارات		أسود
مدق		أسود
سكة حديد		أسود
حدود دولية		أحمر
كوبري		أسود
منطقة سكنية		أسود
بناية		أسود
مدرسة		أسود
بئر ماء دائم		أزرق
بئر ماء موسمي		أزرق
برج		أسود
منجم		أسود
مقابر المسلمين		أسود
مقابر النصارى		أسود
مسجد		أسود
كنيسة		أسود
مستشفى		أسود

مخيم	^^^^^^^^	أسود
نقطة ارتفاع ذات علو ١٢٤٨	1248	أسود
مناطق زراعية		أخضر
مجرى ماء موسمي (وإن كان الرمز غير مُنقط بل أزرق متصل فهو رمز لمجرى ماء دائم)		أزرق
خطوط كنتور		بني
هاشور		بني

الرموز العسكرية : الكلام السابق كله عن الرموز الطبوغرافية المستخدمة لتمثيل المعالم الطبيعية والصناعية علـــى الخـــرائط ، وإلى جانب هذه الرموز فإن العسكريين بحاجة إلى شرح الواقع الذي على الأرض على الخريطة ليستفيد منها من خلال معرفة أمـــاكن تواجد القوات العسكرية الصديقة أو المعادية وحجمها ونوعها ، وكذلك تحديد أماكن الألغام والأسلحة والمنشآت العسكرية مـــن مستودعات وغيرها ، ولكن هذه المعلومات لا تُطبع على الخريطة لعدم ثبوتها ولحاجة هذه المنشآت و التحركـــات العســـكرية إلى السرية التامة ، ولذلك يقوم القائد العسكري إلى تحديدها على الغلاف البلاستيكي الشفاف الذي يضعه على الخريطة لحمايتها من الوحل والتمزق ولكي يُسجل عليه هذه الرموز العسكرية .

و تحديد الرموز وألوانها يرجع إلى كل جيشٍ بحسبه ، فمراعاةً لأمن هذه المنشآت العسكرية يقوم كل جيش بتحديد رموز خاصة به حتى لو سقطت هذه الخريطة في يد العدو لا يستطيع فك هذه الرموز ومعرفة حقيقتها بسهولة ، فيحدد أماكن تواجد القوات وحجمها .

فيحدد رمزاً لكل وحدة عسكرية فرمز لوحدة المشاة ، ورمز لوحدة المشاة الآلية ، ورمز لوحدة المـــدرعات ، ورمـــز لوحـــدة الاستطلاع ، ورمز لوحدة المدفعية ونحوها ، مع تحديد حجم الوحدة ، وكذلك يضع لكل سلاحٍ ومدرعةٍ رمز ، ويضع رمـــزاً للعوائق العسكرية ، ولحقل الألغام ، وللمناطق المدمرة ، وللممرات ، وللأشراك الخداعية ونحوها.

وكذلك يحدد رمز لكل حركة تكتيكية فلمواقع التجمع رمز ، ولمواقع الدفاع رمز ، ولمواقع الهجوم رمز ، ولخطوط السير رمـــز سواءً سير مشاة أو آليات ، وسواءً كان الطريق طريقاً لصديق أو لعدو ، ولمحور التقدم رمز ، ولخط البدء والإسناد والقصـــف رموز .

فكل هذه الأمور التي لا غنى للعسكري عن معرفتها ومعرفة أماكنها لابد أن يجعل الجيش لها رموزاً تُعرف بها .



- بدأت بحمد الله بشائر النصر تلوح في أُفُق مقبرة الغزاة " أفغانستان " ، فقد اشتدت هجمات المجاهدين على قوات التحالف الصليبي (إيساف) وتم للمجاهدين بفضل الله السيطرة على شرق أفغانستان وجنوبها (نصف أفغانستان) وقد نشر المكتب الإعلامي للإمارة الإسلامية **تقريراً إخبارياً حول الأوضاع هناك جاء فيه** " إن بشائر النصر قد لاحت في الأفق القريب بإذنه تعالى ، فها هم عباد الصليب واليهود والنصارى طائفة البروتستانت خدم اليهود وعبيدهم ؛ يصيحون بأعلى أصواقم طالبين الغوث والنجدة من إخوانهم في الدين ومن على شاكلتهم لنجدتهم من جحيم الإمارة الإسلامية ، وفي المقابل هاهم أسود الله البواسل قد صنعوا جحيماً تحت أقدام العلوج وأذنابهم في أرض الإمارة الإسلامية ... ونبشر الأمة الإسلامية أن العمليات الكبرى لقمع ظهر الصليبيين وأعوانهم قد بدأت من كابل ، وأن المجاهدين قد طوروا أسلحتهم من الصواريخ والقذائف والقنابل والمتفجرات ، وبدأت طلائع الفتوحات والنصر عبر العمليات الكبرى التي تتم عبر القنابل العنقودية والصواريخ المتطورة بكابل و قندهار و أروزغان و خوست . والمجاهدون بفضل الله ورحمته يقومون في هذه الأيام بالتخطيط والتحضير لتنفيذ المزيد من العمليات التي تتسم بأنها أشد قوة ، وذلك بعدما سيطر المجاهدون علي نصف أفغانستان (شرق أفغانستان وجنوبها)حيث لم يبق في أيدي قوات الاحتلال الصليبية سوى المدن فقط ، أما ما كان خارجها فيقع تحت قبضة المجاهدين ، فالقوات الصليبية يقتصر نفوذهم في القواعد العسكرية والمطارات الجوية ، ويحذرون كل الحذر من مواجهة المجاهدين رغم استفزاز المجاهدين وضربهم لهم ، فالصليبيون يحاولون في هذه الأيام بقوة آلتهم الإعلامية أن يغطوا على خسائرهم الكبيرة ، وينسجوا بخيوط العنكبوت انتصارات وهمية ، ليظهروا للعالم بأنهم منتصرون ولا غبار على خططهم وأهدافهم الفاشلة مسبقاً ، ولكن هيهات هيهات ولن يجدوا بإذن الله إلا الهزيمة ومصيرهم إلى مزبلة التاريخ كأسلافهم الإنكليز والسوفيت ، وإننا نؤكد في هذا التقرير أن ما أشاعه الصليبيون حول قتل المجاهدين للناس الأبرياء بسبب رغبتهم في المشاركة الانتخابية ما هو إلا كذب ودجل علينا ... وإن هذه الحكايات الكاذبة تنشر عبر الإعلام لتقليل تأييد الشعب الأفغاني للمجاهدين ، والصليبيون لم يقفوا عند هذا الحد بل قاموا عبر عملائهم بنصب قنبلة في مدرسة بمنطقة رزمك بإقليم بكتيا في اليوم التاسع والعشرون من أغسطس ، وأسفر الانفجار في المدرسة عن استشهاد خمس عشرة معلماً وطالباً وجرح خمسة وثلاثين منهم ، وقد اتهم الإعلام الأفغاني العميل المجاهدين بأنهم خلف هذا الانفجار، ونحن نؤكد في هذا التقرير أن الصليبيين بعد ما عجزوا عن مقاومة المجاهدين بدأوا في القيام بأعمال شنيعة ليكره الشعبُ المجاهدين ، حتى ينجحون في إحياء الانتخابات ونصب الحكومة العميلة الجديدة ، ولكن المجاهدون قد قلبوا خططهم وكبدوهم خسائر فادحة معنوية ومادية ، وأدخلوهم في المستنقع الذي لن يخرجوا منه إلا أذلة مدحورين بإذن الله ، ونزفّ إلى المسلمين عموماً بشائر وانتصارات وفتوحات حققها جنود الله البواسل على أرض المعارك في أرض الإمارة الإسلامية ، ونبلغكم تحيات إخوانكم المجاهدين في أرض العزة والكرامة أفغانستان " .

- قال خبير عسكري وقيادي أمريكي أثناء مراسم إحياء الذكرى الثالثة ل ١١ سبتمبر : أن العالم مازال يحيا في رعب وتهديد من الإرهاب ومازال أكثر من ٧٠،٠٠٠ من أفراد القاعدة طلقاء حول العالم . واستطرد قائلاً : أن استمرار تهديد الإرهاب قد عزز بالانفجارين اللذين وقعا أمس في جدة بالمملكة العربية السعودية والذي أصيب فيهما شخص واحد على الأقل, **وقد أغلقت القنصلية الأمريكية في المدينة كإجراء احترازي من سيل الهجمات التي وقعت على الأهداف الغربية في المملكة العربية السعودية** خلال الشهور الأخيرة والتي قتل فيها أكثر من ٩٠ شخص ، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن المتابع لحالة الدول الغربية في الأُسبوع الماضي يجد حالة الرعب والهلع تعم البلاد وتخيّم على جميع الدوائر والمنشئات والفعاليات ، وهذا مصداق ما وعد به الرجل الصالح – نحسبه والله حسيبه – الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله تعالى حينما أقسم بالله العظيم أن أمريكا لن تحلم بالأمن حتى يعيشه المسلمون واقعاً حياً في فلسطين .
- قام أحد أشهر المواقع الإخبارية على الشبكة بعمل استفتاء لزواره عن عمليات القاعدة حول العالم ، وكان موقع الجزيرة نت قد طرح السؤال التالي على زواره : هل تخدم عمليات القاعدة مصالح المسلمين والعرب أم لا ؟ وكانت النتيجة أن الأكثرية صوتوا بـ (نعم) ، وهذا بفضل الله مؤشر واضح على نجاح وانتشار الفكر الجهادي بين عموم الأمة ، وأن سياسة تحريض الأمة وتوجيهها نحو الطريق القويم لرد العدوان عنها وعن مقدساتها قد أثمرت وآتت أُكُلها بفضل الله تعالى .
- **لله دره .. من إذا قال فعل !!** قام البطل القائد أبو مصعب الزرقاوي حفظه الله ونصره وثبتنا وإياه بتلبية نداء العفيفات الطاهرات اللائي أصمّ المسلمون عنهن الأسماع ، فقد نفذ وعده حفظه الله بذبح أحد الرهائن الأمريكان إذا لم يتم إطلاق أخواتنا المأسورات لدى الأمريكان في سجني أبو غريب وأم قصر ، وقد ظهر أبو مصعب في شريطٍ مرئي قامت جماعة التوحيد والجهاد بنشره وهو يلقي بياناً يهز الوجدان ، ويستثير أهل المروءات وهم قلة في هذا الزمان ، ثم قام بنحر العلج بيده ، ولئن كان هنا تعليق فهو أننا نحمد الله عز وجل الذي أرانا طيلة سني حياتنا تلك الصور التي لم تهتز لها شعرة في أجساد المنافقين ؛ صور إخواننا في اندونيسيا و**أفغانستان** وفي جوانتانامو وأبي غريب ثم أحيانا حتى نرى مثل هذه المشاهد التي يفوح منها عبق العزة وعبير الكرامة .
- **في تطور جديد للصراع الدائر داخل أروقة آل سلول** ؛ شهد موقع مشروع شركة السلام للطيران في الرياض مظاهرة شارك فيها نحو ٦٠٠ من موظفي الشركة احتجاجاً على فصل نحو أربعمائة منهم وخفض مرتبات الباقين ... ونقل موقع شعاع أن ذلك يرجع إلى قرار وزارة الدفاع والطيران القاضي بخفض الميزانية مما أدى إلى تقليص مصروفات الشركة إثر خفض قيمة التعاقد معها ، ويرى المراقبون بأن السبب المباشر في تقليص ميزانية وزارة الدفاع هو الخلاف الكبير بين عبد الله من جهة وسلطان وجناح السدارى من جهةٍ أخرى ، بالإضافة إلى رغبة الأمريكان المباشرة في تقليص وخفض قوة هذا الكيان البائس " وزارة الدفاع " وذلك من باب الاحتياط فيما لو حدث تدخل عسكري أمريكي وأفلتت مقدرات هذه الوزارة من أيدي عملائهم ووقعت في أيدي المقاومة – لأنه وكما هو معلوم أن الجيش في كل دول العالم ليس تبعاً للحاكم بل هو يتبع الأقوى ومن يسيطر عليه ويستطيع إدارته – يؤكد ذلك أن الشركة – ووفقاً لموظفين تم فصلهم – استغنت عن السعوديين وتركت الموظفين الأجانب دون إيضاح للأسباب .
- **نشرت صحيفة عكاظ العلمانية والتي تعد بوق آل سلول** في يوم الاثنين٦/٨/١٤٢٥هـ الموافق٢٠/سبتمبر/ ٢٠٠٤ الخبر التالي : كشف وكيل وزارة الداخلية المساعد للأحوال المدنية ناصر بن حمد الحنايا النقاب عن استحداث (٤) دوائر نسائية في

إدارات الأحوال المدنية بأبها ونجران وجازان و عنيزة ، وأنها ستباشر أعمالها قريباً في إصدار بطاقات الهوية الوطنية للمواطنات في تلك المناطق، وأبلغ الحنايا (عكاظ) **أنه يجري حالياً تدريب ست عشرة امرأة في أحوال الرياض على كيفية إصدار الهوية الجديدة للسيدات** ، مشيراً إلى أنه سيتم استحداث وظائف نسوية جديدة لتغطية احتياجات الأقسام النسائية من العاملات .. " **يا أهل الجزيرة .. حتّام تتجرعون هذه المذلة** ؟ وماذا تنتظرون بعد ذلك ؟ أتنتظرون أن تؤخذ نساؤكم عنوةً من بين أيديكم ليلعب بهن كل فاجر ؟! ألا فاتقوا الله وليكن فيكم غيرةٌ على أعراضكم ومحارمكم ، أتظنون أن الأمر أتى صدفةً هكذا ؟ إنه مخطط خبيث ينفذه في هذا البلد حكومة آل سلول كما ينفذه في أفغانستان كرزاي ، فأي الكرازين أحق بالذبح لو كنتم تعلمون ؟! .

- **أكملت مجلة صوت الجهاد المباركة عاماً منذ صدورها أول مرة** ، وقد واصلت صوت الجهاد مسيرتها خلال هذا العام على دماء الشهداء وتضحيات الأبطال ؛ مما كان له بعد فضل الله وتوفيقه أبلغ الأثر في اكتسابها مصداقيةً لا تُضاهى ، إنهم مراسلون ولكن من قلب الحدث ، إنهم يحررون ولكن من قلب المعركة ، إنهم يكتبون ولكن على طريقة عيسى بن عوشن ومعجب الدوسري ، إنهم يؤمنون بمبدأ القلمِ الرشاش والكلمةِ الرصاصة !! .
- **هبت أعاصير عنيفة في ثلاث ولايات أمريكية في الجنوب** ، مدمرةً الكثير من المدن التي مرت عليها ، ومحدثةً خسائر بالغة في الأرواح والأموال والمساكن والاقتصاد ، وقد أعلن الأحمق المطاع بوش أن هذه الولايات الثلاث ولايات منكوبة ، وطالب شركات التأمين بأن تقوم بدفع التعويضات للمتضررين من الأعاصير ، ولكن الدمار كان هائلاً إلى الحد الذي جعل الشركات تمتنع عن الدفع وتطلب عون الحكومة ، وقد نقلت وكالة الأسوشياد برس أن الحصيلة الأولية للقتلى ٣٣ شخصاً في " ألباما " و " فلوريدا " و " الميسيسبي " ، هذا وقد عم النهب والسلب أرجاء هذه المناطق بسبب غرق جميع المراكز الأمنية وتدميرها ، وفي فلوريدا انقطعت الكهرباء تماماً بعد هذه الأعاصير التي دمرت محطات الطاقة ، وفي ألباما انقطعت الكهرباء عن حوالي ٧٥٠ ألف مبنى ، ونحن نحمد الله عز وجل على هذه المحنة الشديدة التي يمر بها الأمريكان ، فهم يُتخطفون من كل مكان بفضل الله ، الصواعق في دارهم ، وصواعقٌ أخرى في بقية بلاد الله تمزق أجساد أبناءهم ، وصدق الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد** ﴾ ويقول جل شأنه ﴿ **ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء** ﴾ اللهم زدهم ولا تبق منهم على الأرض ديّارا .
- **صدر عن الموقع المؤقت لصوت القوقاز** والناطق باسم الأنصار العرب في الشيشان البيان التالي : نزف إلى أمة الإسلام والمسلمين شهيداً جديداً من فريق عمل الموقع الرسمي المؤقت لصوت القوقاز ؛ الشهيد أبو عبد الله حسن بن خليل الغامدي ، والذي سقط شهيداً أثناء تعرض مركز قيادة موقع صوت القوقاز لقذيفة مدفعية روسية عند الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت الشيشان ، وذلك عند قيام طاقم صوت القوقاز بصلاة الفجر ، مما أدى إلى استشهاد الأخ أبو عبد الله حسن بن خليل الغامدي ، وجرح أحد المجاهدين ونجاة باقي أفراد صوت القوقاز ، وعلى الفور قامت مجموعة شهداء مكة بالقصف على مركز القصف حتى الساعة السابعة صباحاً .



ألا لا تظنوا الله أرضاه من كفر

ألا لا تظنـــوا الله أرضـــاهُ مـــن كَفَـــر ولا تحســـبوا أهـــلَ الجهـــادِ بـــلا عُمُـــر
إنِ الأمـــــر إلا فرحـــــةٌ بعـــــد ترحـــــةٍ ســـجالٌ وفي أمـــرِ الســـجالِ لنـــا عِبَـــر
فقد شُجَّ وجهُ المصـــطفى وانجلـــى الـــبلا ويكفيك مـــا قـــد ذاقـــه ســـيد البَشَـــر
فكيف نشـــكُّ اليـــوم مـــن مقتـــلِ الأُلى لهـــم في ســـبيل الله فعـــلٌ وقـــد ظَهَـــر
صناديدُ حـــربٍ لبـــوا الـــداعي الـــذي دعـــا لجهـــادِ الكفـــرِ والكفـــرُ منتشـــر
فَهبُّـــوا علـــى أمِّ الشـــيوعِ تواثبـــا ودَقُّـــوا بتـــابوتٍ لهـــا آخـــرَ الدُّسُـــر
بـــإذن إلهـــي جنـــدلوها وأخلصـــوا وأنعم بعقـــبى المخلصـــينَ ومـــن صـــبر
قضـــوا في ســـبيل الله ســـاعات عـــزةٌ ونصـــرٍ لإخـــوانٍ لنـــا مســـهمْ خطـــر
فلمـــا أتـــوا للـــدارِ مـــن بعـــدِ غربـــةٍ إذا هم يسامون العذابَ ، ومـــا العـــذر؟
نقمتم علـــى أهـــل الجهـــاد جهـــادَهم تريـــدون بتـــرَ الحـــقِّ والحـــقُّ مـــا بُتـــر
فـــأعلنتمُ الإعـــلانَ والكفـــرُ آمـــرٌ وقُـــبِّح مـــأمورٌ وقُـــبِّحَ مـــن أمَـــر
بقائمـــة فيهـــا مـــن الأُسْـــدِ ثلـــةٌ وأخـــرى تلتهـــا ، والبقيَـــةُ تنْتَظـــر
فصـــاروا شـــهيداً أو طريـــداً محارَبـــاً ومن جاوزَ الأمـــرينِ هـــذينِ قـــدْ أُســـر
ففـــي أي ديـــنٍ أم بـــأي شـــريعةٍ نفَرتُم علـــى أهـــلِ الجهـــادِ بمـــن نفَـــر؟
وأين رجـــال الـــدين والشـــأنِ أيـــنهم؟ أهم غضوا الأبصـــار أم أُفْقِـــدُوا البصـــر؟
فهل رُغِّبُـــوا أم أُرْهِبُـــوا لســـت عالمـــاً ولكـــن عَلِمْنـــا أنهـــم ولـــوا الـــدُّبُر
ودارت رحى الحربِ الضـــروسِ ســـريعةً وبان الذي أبلـــى ، وبـــان الـــذي ظفـــر
ولا يستوي من مات مـــن أجـــلِ دينـــه بمن ماتَ من أجلِ الأجـــور ومـــا أُجـــر

ومـــا زال أهـــل الحـــق فيمـــا أتـــوا لـــه	ومازال أهل الشـــر، فـــالأمر قـــد قُـــدِر
وفي آخـــــر الأيـــــام جـــــاءت قنـــــاقم	بـــأمرٍ ، وألقـــى الأمـــرَ كـــذاها الأشـــر
وألقـــى غـــبيٌ عـــن قعيـــدٍ روايـــةً	بمهلـــةِ شـــهرٍ ، إن في الأمـــرِ مُزْدَجَـــرْ!!
وجـــاءوا بتمثيـــلٍ يبـــين أن مـــن	أتى طالبـــا عفـــو القعيـــد فقـــد شُـــكِر
وجـــاء مـــن الأُسْـــدِ الضـــراغمِ ردُّهـــا	ويـــا حبـــذا ذاك الـــزئير ومـــن زأر
فـــ" **فـــارسُ** " أعطـــاهم بيانـــاً مغلظـــاً	أبى فيه ما قـــالوا ومـــا حاكـــه " سَـــفَر "
و " **ســـلطان** " أعطـــاهم كلامـــاً مـــدوياً	أبى فيـــه مـــا قـــالوا ، وبالخـــالق انتصـــر
و " **عيسى بن سعدٍ** " بات صـــلباً وشـــامخاً	وكم سطر شعرٍ صاغ-نُصحاً-وكـــم نَثَـــر
جـــزى الله عيســـى كـــل خـــيرٍ فإنـــه	-وإن مـــات-في الأوراقِ بـــاقٍ لـــه أثَـــر
أتـــاه اليقـــين ، وهـــو في الصـــف قـــائمٌ	و" **معجـــبُ** " أرداه الرصـــاصُ إذِ الهمـــر
فربـــاه أعظـــم أجـــر عيســـى ومعجبـــاً	بجنـــات خلـــدٍ بعضـــها الحـــور والثمـــر
وربـــاه مكّنـــا مـــن الكفـــر إننـــا	علـــى دفعـــه لم ننتظـــر أمـــر مُؤْتَـــمَر
فـــأمرُ النـــبي المصـــطفى جـــاء واضـــحاً	ومن قبلـــه قـــد جـــاء أمـــرك في الســـور
ونحـــن اســـتجبنا، إذ نحرنـــا جماعـــةً	من الـــرومِ كفـــارٌ ومـــن عابـــدي البقـــر
وقد حال بـــين الكفـــرِ والســـيفِ طغمـــةٌ	يَسُـــوؤُهُمُ أن يشـــعرَ الكفـــرُ بالضـــرر
أعبّـــادَ عبّـــادِ الصـــليب اسمعـــوا وعـــوا	فتـــالله لا نبقـــي علـــيكم و لا نـــذر
وتـــالله لا ننفـــك نقتـــل مـــن غـــوى	لنُخْـــرِجَهُم مـــن ذي الجزيـــرة في ســـقر
وصـــيةُ خـــيرِ الخلـــقِ آتـــت ثمارهـــا	تســـامت بشـــلالٍ مـــن الـــدمّ منهمـــر
وتـــالله لا لـــن يمنعنّـــا عنـــادكم	وتكـــذيبكم أنبـــاءَ مـــا جـــاء في الزبُـــر
وإن مـــات منّـــا واحـــدٌ هـــبّ عشـــرةٌ	**ينادون : لا استسلام ، والـــرب مقتـــدر**

أبو ذر الطائفي .. سميّر الثبيتي[1]

عرفته الشيشان بأبي ذر الطائفي، عرفته قائداً شهماً شجاعاً أبياً صاحب خصال كريمة، عَرَفَته فَأَحَبته فَاحْتضنته، وجربته فقربته، فعانقته . إن أرض الشيشان لتفخر أن في قلبها أمثاله، و إن تربتها لتزهو طربا حين تضم أشكاله، ألا فسلوا عنه ثلوج البلقان، وسلوا عنه أودية الأفغان وسلوا عنه جبال الشيشان .

استمع أخي / فلقد آن الأوان لخط البيان، و تفيض الأشجان فتسطر الكلمات، وتسكب العبرات .

أخي القارئ / إنني لست بالذي أطريه ، أو أمدحه بما ليس فيه ، فلو أنك عرفته ما لمتني على ما أقول، فإليك صفحات من حياته، ودرراً من كلماته لعل الله أن يوقظ بها قلوباً غافلة، ويصلح بها عقولاً عاطلة فتهب إلى الجهاد و تذود عن البلاد وتنقذ العباد من السفلة الأوغاد من الروس أهل الإلحاد، أو اليهود أهل الإفساد، و غيرهم من أهل الكفر و العناد .

بدأ الشهيد (أبو ذر) مسيرته في طرق الجهاد على أرض البوسنة والهرسك حيث ذهب إلى هناك، وهو في العشرين من عمره تقريباً وكان ذهابه إلى البوسنة حين سمع عن مآسي المسلمين هناك، فأعد العدة واستعد وغدا إلى أرض البلقان، وفي الطريق حصلت له بعض العقبات ولكن الله يسر له دربه، وسهل أمره ليصنعه صناعة الرجال الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون في الله لومة لائم ،كما نحسبه .

و حين وصوله إلى كتيبة المجاهدين عرفه الأمراء وأحبوه، و رأوا فيه صفات القادة، فلقد كان رحمه الله مفرطاً في الشجاعة، لا تكاد ترى له مثيلاً ويصعب أن تجد له بديلاً ، و مع ذلك فقد كان مجتهداً في العبادة فكان يصوم صيام داود يصوم يوماً و يفطر يوماً .

إن (أبا ذر) كان نادرة من النوادر، فلقد كان ذا همة عالية لا يطيق الجلوس دون عمل، كثير الحركة في خدمة الدين و هو يتحلى مع هذا بالرحمة واللين مع إخوانه المؤمنين، المهم أنه كان جاداً في أمر الجهاد وحريصاً على خدمة الإسلام فلقد كان يصحو وينام ، و همه كيف ينصر الإسلام؟ وكيف يعيد صرح أمة محمد عليه الصلاة و السلام؟ و كيف يحيي مجد الإسلام مرة أخرى؟

فيالها من همة عالية، و يالها من أمنية غالية، قلما تجدها عند كثير من الشباب المسلم الذي التهى كثير منهم عن الجهاد بملذات الدنيا وشهوتها ، وانشرح صدر الشهيد لذلك الجهاد المبارك فقام فيه بدور فعال، كما هي حاله في جميع ساحات الجهاد التي شارك فيها ، كان أبو ذر حين إذ أحد القياديين في الجهاد هناك رغم أنها كانت أول تجربة جهادية له ، إلا أنه كان مباركاً كالمطر أينما حل نفع – بإذن الله – وكان الشهيد متعلقاً جداً بمدربه (أبي ثابت المصري) رحمه الله الذي كان من أفذاذ ونوادر قادة المجاهدين في البوسنة ، والذي استشهد فيها بعد أن صال وجال، و أكثر في أعداء الله من القتل و النكال، ثم التحق بجوار ربه الكبير المتعال .

[1] نقلا عن صوت القوقاز .

كان (أبو ذر) حريصاً على التعلم والاستفادة من الأمور العسكرية و القتال ، حتى أنه كان مضرب مثل في الحرص على ذلك، فكان لا يترك شاردة ولا واردة إلا وتجد عنده فيها معرفة، و خاصة في المدفعية كما هو الحال عند أستاذه (أبي ثابت) فهذا الشبل من ذاك الأسد ، فأبو ثابت ملك المدفعية في البلقان، و أبو ذر ملك المدفعية في الشيشان .

لقد كان أبو ذر –رحمه الله – يبقى الشهور الطويلة في الجبهة هناك في البوسنة لا يرجع منه إلى الخط الخلفي ، حتى إنه بقي مرة ثمانية أشهر لم يترل من خط النار الأول ، كل هذا وهو يعمل في الترصد على العدو و الهجوم عليهم والرباط في الخنادق وسد الثغور حتى تولى إمارة الجبهة كاملة وهو لا يزال في الجبهة ، وهذا بعض ما قام به ذلك الصقر أبو ذر الطائفي في البوسنة و الهرسك وما خفي كان أعظم .

تلك صفحة مشرقة من حياة الشهيد في البوسنة، وإليك صفحة مضيئة أخرى من صفحات حياته العامرة بالبطولة والفداء، فبعد أن انتهى الجهاد في البوسنة ونصر الله عباده المؤمنين قام أبو ذر رحمه الله بدور آخر لنصرة الإسلام، فأبى الركون إلى الدنيا وأحب أن يكمل استفادته من أرض الجهاد وأن يتم مسيرة الإعداد، فشد رحاله واتجه إلى أفغانستان ليتدرب فيها ويعد نفسه امتثالاً لقول الله تعالى: (وأَعِدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم) بقي الشهيد في أفغانستان فترة طويلة تقارب عام ونصف، كل همه في ذلك نصرة الدين، ولأجل أن ينال الثمرة في العلم العسكري؛ فترتوي منه أرض الجهاد إذا وطئها ولكي ينفع إخوانه المجاهدين.

وبالفعل فلقد استفاد الشهيد أبو ذر –رحمه الله– من الفترة التي قضاها في أفغانستان فكان لا يشغل نفسه إلا بما ينفعه، ولا يضيع وقته بما لا ينفعه، حتى أصبح كادراً لا يُستغنى عنه في أرض الجهاد ، أضف إلى ذلك ما كان يتحلى به من الشجاعة و الإقدام والكرم والجود وكان معروفاً بذلك ، وكان مطيعاً لأمرائه محبا لهم، فلا يؤمر بأمر إلا وتجده يمتثله، وقد عرف بالصلاح والتقوى وخشية الله كما نحسبه وكان إذا وعضه أحد نظر إلى السماء وفاضت عيناه بالدموع من خشية الله تعالى.

وبعد أن قضى أبو ذر هذه الفترة في أفغانستان واستفاد فائدة عظمى بدء يتطلع في أنحاء الأرض ليرى مكاناً تقام فيه شعيرة الجهاد في سبيل الله، أو يجد مكان ينصر فيه دين الله ، وفي أثناء تطلعه وشوقه إلى أرض الجهاد ظهرت بوادر العدوان الصربي على بلاد كسوفا المسلمة وعلى أهلها فتاقت نفسه للذهاب وعزم على ملاقاة أعداء الله ليسومهم سوء العذاب – بإذن الله – في كرة أخرى فبعد أن أنكى بهم مع إخوانه في البوسنة سعى مرة ثانية لينال من أعداء الله، ويرد كيدهم بعون الله .

وكما عرفتك أرض البوسنة عرفتك أرض كوسوفا ، حيث قل الناصر فنفرت بنفسك نصرة لإخوانك ، ومع صعوبة الدخول إلى أرض العدو إلا أنك أصررت على ذلك وصبرت حتى تحقق لك ما تريد من نصرة المؤمنين، فكنت الوحيد من المجاهدين من غير أهل البلد بل الوحيد من الأنصار الذين ناصروا المسلمين هناك ، و لم يدخل أحد المنطقة من الأنصار سواه فرحمه الله – فكانت فضيلة من فضائله التي من الله بها عليه، ودخلت مع جيش التحرير لتكون مدرباً لهم ولكنهم لم يأبهوا لشاب صغير فماذا عسى أن يقدم ؟! .

ولما خبروك في المعارك عرفوك فارساً مقداماً وعالماً بالحرب وفنونها ولّوك عليهم أميراً في قيادة المعارك والعمليات القتالية، وعلموا حاجتهم لأن يتتلمذوا على يديك فيذيقوا الصرب أشد أنواع النكال ، إن الصرب لم يصابوا بقتالك لهم فقط بل كان مصابهم بتدريبك للأعداد الكثيرة ودعوتك لهم إلى الاستقامة ومعرفة أهداف الجهاد أعظم نكاية للأعداء حاضراً ومستقبلاً .

ولما علمت قوات التحالف التي جاءت لنصرة المسلمين في كوسوفا – زعموا !! – لما علموا بوجودك طالبوا بتسليمك من قبل جيش التحرير الذي أنكروا وجودك لديهم فلما كثرت عليهم الضغوط طلبوا منك الخروج آسفين على ذهابك ، فخرجت ولكن إلى أين ؟ خرجت إلى أرض أخرى تنصر فيها دين الله تعالى .

لقد كان لوجوده – رحمه الله – بين الكسوفيين أثر كبير في نفوسهم ، فكان مثلاً لهم في العبادة و الجهاد و الدعوة إلى الله،حتى إنه لما أراد الخروج بكى عليه أهل كوسوفا حزناً وحق لهم أن يحزنوا لمثل هذا الرجل ، و لم يمض على ذلك وقت طويل حتى سمع بالجهاد في الشيشان فلم يلبث حتى انتقل إليها ليصدق فيه إن شاء الله قول النبي صلى الله عليه وسلم : " طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار إليها يبتغي الموت أو القتل مضانّه " رواه مسلم .

لقد حاولتَ الدخول مراراً إلى أرض الشيشان فَمُنِعت وحُبِست ولكنك لم تجد لك في ذلك عذراً بل كررت المحاولات وتحملت ما يصيبك في سبيلها لماذا ...؟! لأنك كما كنت لا تهنأ بنوم وتلذ بعيش وأنت تسمع صرخات أخواتك في الشيشان وهم يحتاجون إلى مشاركتك . عجباً والله فلقد كنت تحمل قلباً كبيراً امتلأ بموالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين .

وحين قدم إلى أرض الشيشان فرح به أمراء المجاهدين في الشيشان لما علموا منه الجد و الاجتهاد وسعة العلم والمعرفة في أمور الجهاد فنفع الله به نفعاً عظيماً، وذاق الكفار منه عذاباً أليماً، فلطالما اشتكى الروس من قذائف الهاون التي كان يرسلها عليهم أبو ذر الطائفي كالصواعق فيرديهم قتلى وجرحى ، وكان إذا أصاب هدفه قال: الحمد لله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى .

لقد كان لأبي ذر أثر عظيم وطيب في الجهاد في الشيشان وكانت له مواقف مشرفة، فلنعم الأمير كان، ولنعم القائد الشجاع ، وكما كان أبو ذر قدوة في أفعاله فلقد كانت له درر من أقواله يحتذى بمثالها فخذ طرفا منها: كان رحمه الله يقول: يجب على كل من أراد الجهاد أن يعد نفسه إعداداً جيداً قبل الجهاد ليكون عضواً فعالاً على أرض الجهاد ولكي لا يكون عالة على إخوانه، ولكي يكون أنكى على الأعداء .

وكان من دعائه أنه كان يقول : إن كان الله يعلم أنني إن بقيت فسوف أنفع دينه فأسأل الله أن يبقيني، وأما إن علم أنني سأركن إلى الدنيا فأسأل الله أن يرزقني الشهادة عاجلاً غير آجل . وقال مرة عهد علي إن بقيت بعد الجهاد أن أدرس جبال الشيشان كلها و غير ذلك من الكلمات الطيبة المشرفة التي جادت بها روح الشهيد ... رحمه الله .

يوم الرفعة واللقاء

لقد نفذت حديث النبي صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم..." فعلياً وعملياً وشعورياً .

يا ترى كم هم الذين يحملون هذه الروح من المسلمين ؟ بل كيف يكون الشأن لو كان ١٠% بل١% من المسلمين يحملون هذا الشعور بل هل يحمل العلماء والدعاة والمصلحون في الأمة هذا الشعور الذي حمله قلب هذا الشاب ؟

أبو ذر ذلك الشاب المتوقد حماسة ، المتفجر غيرة ، الذي امتلأ شعوراً بالجسد الواحد فلم يقر له قرار و لم يهدأ لــه بـال وإخوانه المسلمون مضطهدون بأيدي الأعداء وأخواته المسلمات المحصنات يغتصبن على يدي علوج الروم ، كان يقول : إن صراخ النساء وعويل الثكالى في الشيشان أقلقني و أطار نومي ..! نعم ، لقد رخصت نفسه عليه في ذات الله تعـالى ، فحملها يعرضها على الله في أسواق الجهاد التي قامت ، عرضها في البوسنـة فلم يكتب لها نصيب وعرضها في كوسـوفا كذلك ، ثم عرضها في الشيشان ومازال بها حتى جاءها القبول وربح البيع أبا ذر إن شاء الله .

أبو ذر رحمك الله لقد مضيت وتركت في حلوقنا غصة وفي قلوبنا حرقة وفي عيوننا دموعاً حرى .

أبو ذر لقد عرفتك أرض البوسنة أسداً هصوراً وفتىً مضحياً ورجلاً مقداماً ، وعرفتك حتى كوسوفا رجلاً غريباً فريـداً يثب على الموت كلما سمع فزعة أو هيعة طار إليها يبتغي القتل مظانه . حتى طالب بك حلف الأطلسي الذي جاء لنصـرة الكوسوفيين زعموا !! لكنهم رأوا مثل ما أخبر به ربنا جل وعلا (ترهبون به عدو الله وعدوكم) فوالله لقد كان الصـرب أعداء الله وكذا كان الأمريكان فخافوك جميعاً ، ثم لم تكتف بهذا كله لأنك قد بعت ولا تريد أن ترجع في البيع ، ولأنك عرفت الطريق فلزمته (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ...) ولم يوهن عزيمتك ويضعف إصـرارك أن ردوك من على حدود الشيشان عدة مرات ، ولم ترَ مثل ذلك عذراً عن الجهاد ونصرة إخوانك في الشيشان لأنه قـد تربع في قلبك وأخذ موضع تصحيح فؤادك .

وفي يوم الثلاثاء في الرابع و العشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٢١ هـ قام الشهيد بتفقد رعيته صباحاً حيث كان يوما مطيراً فاطمئن لحالهم ثم خرج يستكشف المكان كما عرف من حاله في الترصد والحركة و النشاط وفي الطريق وجد لغماً كانت قد زرعته أيد آثمة من أيادي الكافرين فأمر أصحابه بالابتعاد ثم بدأ بإزالته و في أثناء ذلك شاء الله أن يرفعه و يكرمه بالشهادة بإذن الله — التي طالما تمنها، فثار اللغم المشرّك وانفجر، وصار الأمر واستقر، وطار الشهيد أن شاء الله إلى خـير مستقر (إن المتقين في جنات ونهر ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر) .

شاهد عيان

ومما يكرم الله به عباده المؤمنين وأولياءه الصالحين ، ما يكون لهم من الكرامات التي يؤمن بها أهل السنة و الجماعـة دون إفراط ولا تفريط، فلقد كان لذلك الشهيد كرامة شهدها أحد الإخوة الأنصار الثقات وشهد بها، حيث أقسـم الأخ أن الليلة التي دفن فيها أبو ذر – رحمه الله – رأى القبر في أثناء حراسته بالليل وقد خرج منه نور ارتفع إلى السماء فبـدأ الأخ يكبر وهو مذهول من ذلك المنظر العجيب، وما ذلك على الله بعزيز فرحمة الله عليك يا أبا ذر نسأل الله أن يرفعـك في الفردوس الأعلى وأن يحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء و الصالحين وحسن أولئك رفيقا، وما نرى لأبي ذر مثلا إلا قول الله وهو أحسن القائلين (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظـر ومـا بدلوا تبديلا) نحسبه كذلك ولا نزكي على الله . وصلى الله وسلم على نبينا محمد .



نماذج من الخطط الأمنية

يجب الاهتمام بوضع خطة أمنية لكل عمل هام يمكن أن يتعرض للكشف من العدو، وله تأثير على العمل بصورة كبيرة فمثلا أي فرد يرسل في مهمة خاصة لابد أن تكون معدة له خطة أمنية يستطيع من خلالها أداء عمله بصورة أمنية جيدة ، وتكون لديه إجابات واضحة محددة عن كل ما يمكن أن يسأل عنه من قبل العدو في حالة انكشافه ، وكذلك أي مجموعة تقدم على عمل لابد أن تعد الخطة الأمنية الخاصة بها قبل بداية العمل، ويلتزم جميع الأفراد بتنفيذها بدقة ويعرف كل فرد دوره فيها ويحفظه جيداً وتراجع معه من قبل القيادة للتأكد من استيعابه وإمكانية تنفيذه (تجارب عملية شبيهة بالتحقيقات)

وسنتناول الآن أمثلة على خطط أمنية لبعض الأمور.

1- خطة أمنية لمهمة فردية .

2- خطة أمنية لعقد اجتماع .

3- خطة أمنية لمهمة جماعية .

أولاً: مثال على خطة أمنية لمهمة فردية : (التدريب في أفغانستان)

قبل السفر .. قد يتعرض الأخ في المطار للاستجواب (مطار السفر) فينبغي أن يلقن الإجابة على الأسئلة المتوقعة مثل:

أ- ما هي أسباب سفرك؟

ب- كيف حصلت على نفقات السفر؟

جـ- مدة السفر؟

د- من الذي سيستقبلك في البلد المسافر إليه؟

هـ- ماذا ستعمل في البلد المسافر إليه؟

وتوضع احتمالات لدرجات الاستجواب .

أثناء السفر .. (بلد الترانزيت) :

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- لماذا تذهب إلى باكستان؟

ب- هل تنتمي لجماعات دينية؟

جـ- كيف حصلت على نفقات السفر؟

د- من أحضر لك تأشيرة باكستان؟

هـ-ماذا ستفعل في باكستان؟

و- عند من ستنزل في باكستان؟

بلد الوصول .. (باكستان)

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- لماذا جئت إلى باكستان؟

ب- كم المدة التي تقضيها في باكستان؟

جـ- عند من تنزل وتقيم؟

بلد ترانزيت العودة

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- ماذا كنت تفعل في باكستان؟

ب- هل أنت مجاهد؟

جـ- هل تنتمي لجماعات دينية في مصر ؟

د- لماذا جئت من باكستان إلى دولتنا بالذات ؟

هـ- من الذي ستنزل عليه هنا ؟

و- كم المدة التي ستقضيها هنا ؟

بلد العودة .. (الرجوع إلى بلدك)

أ- ماذا كنت تعمل في الترانزيت ؟

ب- عناوين وتليفونات الأشخاص الذين استقبلوك خلال إقامتك ؟

جـ- مع من جلست من أفراد الجماعة ؟ وكم المدة ؟.

عند انكشاف سفرك إلى باكستان

أ- ماذا كنت تعمل في أفغانستان أو باكستان ؟

ب- في أي المعسكرات تدربت ؟

جـ- من الذي دربك ؟ وما هي الأسلحة التي تدربت عليها ؟

د- من كلفك بالذهاب لأفغانستان ؟

هـ- بمن ستتصل في مصر؟

و- ما هي الأعمال والتكليفات التي تنوي القيام بها في مصر ؟

ز- من تدرب معك في أفغانستان ؟

س- كم عدد المصريين الموجودين في المعسكر ؟ وفي أفغانستان ؟

ط- ما هي أسماؤهم ؟

ك- من هناك من قيادات الجماعة ؟ وأين يسكنون ؟ وعملهم ؟

ل- ما هي الأشياء التي يتحدث فيها قيادات الجماعة ؟.

ثانياً: مثال على خطة أمنية جماعية (اجتماع هام).

والاجتماع نوعان:

1- اجتماع يعقده المسؤولون على العمل العلني وهذا يعقد في أماكن كثيرة (شقة - مسجد..).

2- اجتماع يعقده المسؤولون عن العمل السري وهذا يتطلب جهداً كبيراً لكي نقوم على تأمينه وسوف نتناول هذا الاجتماع بما يحفظه من أعين الأعداء إن شاء الله تعالى .

وتنقسم الخطة الأمنية لهذا الاجتماع إلى مراحل عدة :

١- قبل الاجتماع .

٢- مكان الاجتماع .

3- أثناء الاجتماع .

4- الانتهاء من الاجتماع .

5- في حالة المداهمة والقبض على أحد الأفراد .

أولاً : قبل الاجتماع

والاجتماع هنا (في العمل السري) ينقسم إلى:

اجتماع في مكان ثابت:

وهو اجتماع يجتمع فيه أكثر من ثلاثة أفراد لمناقشة خطة، أو الإعداد لعمل .

اجتماع متحرك (لقاء) :

ويكون بين عدد قليل من الأفراد لا يتعدى ثلاثة أشخاص، ويتناول إبلاغ أمر معين .

ما نتخذه من إجراءات أمنية قبل الاجتماع الثابت :

1- وضع خطة أمنية مناسبة للأفراد إذا ما تعرض أحد للقبض وتتمثل في الآتي :

أ- من صاحب الشقة ؟

ب- ماذا كان يدور في الاجتماع ؟

جـ- من كان معك ؟

د- ماذا تم الاتفاق عليه ؟

2- تحديد زمن الاجتماع بحيث لا يثير الإثارة والشبهة في تحرك الأفراد .

3- عدم وجود فترة زمنية كبيرة بين تحديد موعد الاجتماع للأفراد والاجتماع نفسه .

4- تأمين مكان الاجتماع والطرق المؤدية إليه عن طريق الآتي :

أ- التأكد من الوضع الأمني عن طريق التليفون .

ب- وضع أفراد لمراقبة المكان قبل وأثناء الاجتماع .

جـ- زرع أحد الأفراد قرب أقرب نقطة أمنية للعدو (مركز شرطة - مديرية أمن) للاتصال عند مشاهدة أي تحرك أمني .

د- وضع حارس مسلح لصد أي هجوم لإعطاء فرصة للهرب .

5- تحديد ماذا سيحدث عند مداهمة الشرطة للمكان .

6- بالنسبة للأفراد المتوجهين إلى الاجتماع يجب عليهم مراعاة الأتي :

أ- التأكد من عدم وجود العدو خلفهم أو في محل الاجتماع .

ب- عدم التوجه مباشرة أو جماعات إلى المكان بل فرادى مع وجود فواصل زمنية .

جـ- إذا كان الأخ راكبا لمواصلة عامة فعليه النزول بعد أو قبل الاجتماع، وإذا كان معه سيارة خاصة يتركها بعيداً وفي مكان آمن يسمح لها بالحركة في أي وقت .

د- يجب مراعاة المظهر والملابس بحيث يلائمان المكان الذي فيه مقر الاجتماع .

هـ- إذا كانت الأفراد مسلحة يجب التأكد من صلاحية السلاح .

و- التأكد من الغطاء المناسب لما يحمله الأخ من أوراق شخصية .

ما تتخذه من إجراءات أمنية قبل اجتماع متحرك (اللقاء)

عندما يذهب الأخ إلى لقاء (اجتماع متحرك) معين يجب أن يذكر نفسه بهذه الأشياء :

أ- هل واثق من عدم وجود العدو خلفه أو في محل اللقاء ؟

ب- من هو الشخص الذي سيقابله ؟

جـ- هل هذا الموعد هو الأول أم الثاني ؟ (الموعد المتغير) .

د- هل هناك في الوضع ما يثير الشك ؟

هـ- هل يعرف مكان اللقاء بالضبط ؟

و- هل مظهره وملابسه يلائمان المكان الذي يقف فيه ؟

ز- هل سلاحه صالح للاستعمال ؟

س- ما هي البدائل لكل عمل ؟

ط- عدم التوجه مباشرة إلى الشخص مع التدقيق في وجهه وملامحه .

ك- وأخيرا ألم ينس شيئاً ؟

ثانياً : مكان الاجتماع :

الاجتماع في مكان ثابت:

لابد أن تتوفر فيه صفات تساعد على مواجهة أي طارئ يواجه أفردا الاجتماع .

1- من حيث الموقع يكون بين المنازل وليس في أولها .

2- وجود عدة طرق توصل إلى مكان الاجتماع فهذا يساعد على الدخول والخروج أكثر من مرة وبالتالي صعوبة محاصرة المكان والإفلات من الخطر بسهولة .

3- ألا يكون المكان قريب من أماكن مشبوهة (تعمل هذه الأماكن مع الأمن) .

4- من الأفضل أن تكون الشقة في الدور الأرضي وبها تليفون .

اجتماع في مكان متحرك (لقاء)

1- أن يكون مكان اللقاء ملتقى عدد كبير من الأزقة والدروب المتشعبة بحيث يسهل الدخول والخروج والهروب .

2- أن يكون مكان اللقاء لا توجد فيه العناصر التي يحتمل تعاملها مع الأمن (مقهى) .

3- عدم ازدحام المكان لأن ذلك يسهل للأمن الاختفاء .

4- لابد من وجود أماكن بديلة وأيضا وجود الزمن البديل ، لأن ذلك مما يصعب على الأمن مراقبته المكان والموعد المتغير .

ثالثاً : أثناء الاجتماع

يجب مراعاة الأتي أثناء الاجتماع :

1- وضع خطة أمنية تتمثل في الأتي :

أ- غطاء مناسب لوجود الأفراد (طلاب مثلا لابد من وجود كتب -مذكرات..) .

ب- التأكد من الأوراق الشخصية التي تناسب الغطاء المتفق عليه .

جـ- عدم وجود ما يدل على الاجتماع مكتوبا ، وإن كان فلا بد فيكون بشفرة خاصة .

د- عدم تناول الأطعمة أو أي شيء يدل على وجود أشخاص كثيرة .

هـ- تشريك المكان وهذا حسب أهمية الاجتماع ووجود أشياء لا يمكن حملها عند الهروب.

رابعا : بعد الانتهاء من الاجتماع :

1- الانصراف فرادى أو كل اثنين مع بعضهما وهذا حسب عدد الأفراد .

2- عدم التوجه مباشرة إلى الطريق العام ولكن من طرق جانبية .

3- عدم الحديث بما كان في الاجتماع أثناء التحرك بعده .

4- انسحاب جميع نقاط المراقبة بعد انصراف الأفراد .

5- عدم ترك أي شيء يدل على أنه كان هناك أكثر من صاحب المكان .

خامساً : حالة مداهمة الشرطة والقبض على أحد الأفراد .

1- وضع خطة أمنية لصد الهجوم بحيث تتمثل في الأتي :

أ- من سيتعامل مع العدو بالرصاص ؟

ب- من سيهرب بالأشياء المهمة ؟ ومن سيحرق الأوراق المهمة ؟

2- عدم التوجه مباشرة إلى الأماكن الأخرى .

3- تحديد الطرق والشوارع التي سيتم الهروب منها .

4- إذا كان المكان مشرك يجب التأكد من خروج جميع الأفراد .

- في حالة القبض على فرد من الأفراد يجب اتخاذ الآتي :

1- تنفيذ ما تم عليه الاتفاق مع هذا الأخ في الخطة الأمنية .

2- إذا كان الأخ ذو أهمية في العمل (قيادة - يعرف أماكن - سلاح) يجب اتخاذ اللازم قبل أن يكشف العدو شيء .

3- إبلاغ جميع الأفراد الذين يتوجهون سابقا إلى مكان الاجتماع .

4- إبلاغ الجميع برقم التليفون الموجود في الشقة بحيث يستخدم لتضليل العدو .



الحصول على الغذاء

المصائد و الشِّرَاك

للمقاتل الذي لا يملك السلاح ، أو عندما يكون إطلاق النار للصيد غير ممكن ، فإن استخدام المصائد والشراك بديل جيد ، إذ أن وضع عدد من الشباك في أماكن منتقاة بعناية يؤمن كمية من الصيد أكثر مما يحدث باستخدام البنادق .

وحتى يتم الصيد بشكل جيد يجب :

١- أن تعرف نوعية الحيوانات التي تنوي صيدها .

٢- أن تكون عنك القدرة على تصميم المصيدة .

٣- عدم تنبيه الحيوانات بوجودك وذلك بعدم ترك آثار .

لا توجد مصيدة تصلح لجميع الحيوانات ، وعليه يجب أن تعرف أنواع الحيوانات في المنطقة وأن تصمم المصيدة بناءً على ذلك ، ابحث عن التالي :

- آثار المرور .
- الخطوط المستخدمة من قبل الحيوان .
- مخلفات الحيوانات (الروث) .
- نباتات مأكولة أو مكسرة بفعل الحيوانات .
- أماكن شرب وغذاء الحيوانات .
- أماكن الأعشاش والأوكار .

ضع المصائد عندما تكون متأكداً من وجود الحيوانات ومرورها من مكان الصيد ، ويجب أن تتأكد من طبيعة الممر .

الممرات نوعان :

١- ممرات كبيرة ؛ وعادةً تستخدمها أنواع كثيرة من الحيوانات ، وتكون واسعة نوعاً ما .

٢- ممرات صغيرة وضيقة ؛ وتستخدم من نوع واحد فقط من الحيوانات .

ولكي يتم الصيد ؛ يجب أن تعلم أن هناك مناطق للمبيت ، وأخرى للأكل ، وثالثة للشرب ، وبينهما ممرات .

ومن الأمور المهمة إخفاء المصيدة عن الحيوانات ، وأيضاً عدم عمل الكثير من التغييرات في الشكل العام للمنطقة ، حيث إن ذلك ينبه الحيوانات ؛ وبالتالي تبتعد عن المنطقة ، فمثلاً إذا أردت أن تعمل حفرة قم بإزالة التربة الجديدة من المكان ، علماً بأن غالبية الحيوانات تتفادى الحفر بشكل غريزي .

كذلك جهز المصيدة من مكان بعيد عن مكان وضعها ثم انقلها وركّبها ، وبالتالي هذا يقلل من التأثيرات على طبيعة المنطقة ، لا تستخدم أغصان جديدة الكسر أو القطع لعمل المصائد ، لأنه يخرج منها مواد لها رائحة مميزة تشمها الحيوانات وتهرب منها ، كما أن يجب إزالة أو تغير الرائحة البشرية من المنطقة ، مع أن الطيور لا تشم بشكل جيد ، إلا أن الثديات لديها حاسة شم قوية وتعتمد عليها أكثر من النظر .

وأدنى رائحة بشرية على المصيدة تجعل الحيوانات تتحاشى المصيدة ، ومع أن إزالة الرائحة كلياً يعتبر صعب ، إلا أن إخفاؤها يعتبر سهل ، فبالإمكان استخدام العصارة الصفراوية أو البول لأي صيد سابق لإخفاء رائحة الإنسان من المصيدة (لا تستخدم البول البشري طبعاً) ، الطين أيضاً يخفي رائحة الإنسان خاصةً إذا كان من المناطق التي تحتوي على نباتات متعفنة ، استخدمه لتغطية يديك أثناء عمل المصيدة ، وامسحه على المصيدة بعد تركيبها .

جميع الحيوانات تعرف رائحة النباتات المحترقة ورائحة دخان النار ، غير أنها تخاف من النار أثناء اشتعالها فقط ، بالتالي تدخين المصيدة أيضاً طريقة جيدة لإخفاء الرائحة ، وإذا لم يتوفر أي مما سبق فإن ترك المصيدة بدون أن تمسها لعدة أيام يذهب بالرائحة ، ولا تمسك المصيدة وهي مبلله ، وبعد نصب المصيدة يجب إخفاؤها بشكل جيد لمنع اكتشافها من قبل الطريدة (الصيد) .

المصائد :

المصائد التي توضع على الممرات تحتاج إلى عمل قنوات توصل الطريدة إلى المصيدة ، ويتم ذلك بعمل مصدّات جانبية على شكل قمع تنتهي بالمصيدة ، وهذه المصدّات يجب أن تكون مموهه حتى لا تلفت انتباه الطريدة ، فعندما يسير الحيوان باتجاه المصيدة لا يستطيع الخروج لا إلى اليمين ولا إلى الشمال ، وبالتالي يكمل السير باتجاه المصيدة ، غير أن بعض الحيوانات البرية قد يعود إلى الخلف ، ولا يلزم أن تكون المصدّات فائقة الإحكام ، ولكن يكفي أن تجعل الاتجاه إلى اليمين أو الشمال أو من فوقها أو من خلالها.

ولأفضل النتائج حاول أن تكون المسافة القريبة من المصيدة أعرض بكمية بسيطة من الحيوان المراد صيدة ، وكذلك أن تكون هذه المنطقة الضيقة أكثر في طولها من طول الحيوان بمسافة بسيطة ، ثم بعد ذلك يزداد اتساع المصدّ إلى أكبر اتساع ممكن بالنسبة للطريق .

استخدام الطعم :

وضع الطعم في المصدّ يزيد من إمكانية الصيد ، وعند اصطياد السمك مثلاً فإن الطعم يجب أن يوضع في جميع أدوات الصيد ، والنجاح في استخدام مصيدة بدون طعم يعتمد بإذن الله على أن تكون في مكان مناسب جداً ، حيث أن الطعم في المصيدة يقوم بجذب الطرائد إلى المصيدة ، ومن الأمور المهمة عند اختيار الطعم ما يلي :

- يجب اختيار الطعم بحيث لا يكون متوفر بكثرة في المنطقة ، فمثلاً استخدام الذرة في حقل الذرة لا يجدي .
- يجب ألا يكون الطعم غريب جداً عن المنطقة ، استخدام الذرة في منطقة هي أصلاً ليست من مناطق الذرة يثير في الحيوانات الحذر وقد لا تستجيب لوجوده .

من أنواع الطعم الجيد للثديات الصغيرة ؛ زبدة الفول السوداني ، الملح أيضاً يعتبر طعم جيد ، وعند استخدام الطعم قم بنثر كمية بسيطة منه حول المصيدة لإعطاء الطرائد فرصة لتذوّقه والبحث عن المزيد ، وهذا يجعل الحيوانات تتخلى عن بعض محاذيرها وبالتالي وقوعها في المصيدة .

إذا كنت تنوي اصطياد فريسة معينة ولكن الذي أكل الطعم نوع آخر ولم يقع في المصيدة ، حاول بتحديد نوع الحيوان وقم بعمل مصيدة تناسبه باستخدام نفس الطعم .

ملحوظة : إن اصطياد الحيوانات يعطي المقاتل مصدر للغذاء وإحساس بالثقة ويؤمن له طعم لاستخدامه مرة أخرى .

نرجو الله سبحانه وتعالى أن تكونوا قد استفدتم من هذا العدد ..

ونذكركم أيها الإخوة بواجب العلم وهو العمل ..

ونود أن نأخذ آرائكم في مسألة ترتيب المجلد القادم بإذن الله ، فالمجلد القادم الذي يحوي عشرة أعداد (من ١١ إلى عشرين) بإذن الله سيتم إصداره قريباً ، وبناءً عليه فنود سؤالك أيها الأخ القارئ الكريم : أي الطريقتين تفضل في الترتيب؟ أن نجمع جميع مواضيع الزاوية الواحدة ونضعها على التوالي ، أو أن نضع أعداد المعسكر في المجلد كما هي ؛ كل موضوع في مكانه ؟ .

وإذا كانت لديك طريقة ثالثة فحبذا لو أتحفتنا بها ، شاكرين لجميع الإخوة والأخوات مراسلتهم لنا ، ونسأل الله عز وجل أن يجمعنا في خنادق الفخار ، ومواطن العزة والقتال .



الآن .....

يمكنكم مراسلتنا عبر بريدنا الإلكتروني الجديد



sout@netemail.biz